14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com
الخميس 10 أبريل 2014م
العدد 16039

عشرات القتلى والجرحى بتفجير في العاصمة الباكستانية إسلام آباد

إسلام آباد / متابعات :

سقط العشرات بين قتيل وجريح بانفجار ضخم وقع أمس بسوق للخضراوات بالعاصمة الباكستانية إسلام آباد، ويأتي ذلك بعد يوم من تفجير استهدف قطارا للركاب ما أسفر عن مقتل 16 شخصا.

وأفادت الأنباء من باكستان أن 23 شخصا قتلوا وأصيب أربعون بجروح في انفجار هز سوقا لبيع الخضار والفاكهة في العاصمة إسلام آباد.

ونقلت عن مصادر أمنية أن الانفجار مصدره قنبلة تزن ما بين أربعة وخمسة كيلوغرامات كانت مخبأة بين صناديق جوافة بالسوق الذي عادة ما يكون مكتظا بالناس باعتباره سوقا للبيع بالجملة.

وهرعت الشرطة وفرق الإغاثة إلى مسرح الانفجار، وتم نقل القتلى والجرحى إلى المستشفى وتردد أن حالة بعض المصابين حرجة، بينما طوقت القوات الأمنية المكان وبدأت تحقيقاً بالحادث.

وذكر الأنباء أن مسؤولين باكستانيين اعتبروا أن جهات معينة تقف وراء التفجير ولا تريد نجاح الحوار بين الحكومة وحركة طالبان الباكستانية اللتين توصلتا قبل شهر إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

وكان 16 شخصا لقوا حتفهم أمس الأول الثلاثاء في تفجير استهدف قطارا للركاب بجنوب غرب البلاد، وتبنت مجموعة انفصالية متمردة بولاية بلوشستان المحاذية لإيران الهجوم.

وانفجرت القنبلة التي زرعت بإحدى عربات القطار بعد توقفه بمحطة سيبي، وهي قرية صغيرة تبعد 160 كلم جنوب كويتا عاصمة ولاية بلوشستان، وكان متوجها إلى روالبندي عاصمة إقليم البنجاب، واندلعت جراء ذلك النيران في قسم من القطار.

وقال المتحدث باسم ما يعرف بجيش البلوش الموحد مريد بالوش إن الهجوم على القطار جاء ردا على عملية عسكرية نفذتها الاثنين قوات شبه عسكرية في كالات وأوقعت ثلاثين قتيلا من المتمردين، وحذر سكان المنطقة من ركوب القطارات لأن الحركة تنوي تنفيذ هجمات أخرى.

تكليف عبدالله الثني بتشكيل حكومة ليبية واسعة الصلاحيات

طرابلس / متابعات :

وافق المؤتمر الوطني العام (البرلمان) في ليبيا على إعادة تكليف رئيس الوزراء عبد الله الثني بتشكيل حكومة تسيير أعمال بصلاحيات واسعة سيكون الملف الأمني على رأس أولوياتها.

وأيد 42 عضوا من أصل 76 حضروا جلسة المؤتمر إعادة تكليف الثني بعد مطالبته بمنحه مزيدا من الصلاحيات وتفويضا لفترة أطول، نافيا أنباء راجت عن استقالته.

وبذلك سيستمر الثني رئيسا للوزراء إلى حين انتخاب برلمان في غضون أربعة أشهر، حسبما حددت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

وقال المتحدث باسم المؤتمر الوطني عمر حميدان إن الثني كلف تشكيل حكومة وتقديمها للمؤتمر للنظر فيها ثم بعد ذلك منحها الثقة وإعطائها الصلاحيات كاملة.

وأشار إلى أن الثني يستطيع خلال الأسبوع الذي عين له تشكيل الحكومة، دون أن يلتزم بتغيير كل الوزراء في حكومة تسيير الأعمال، «ولكن ينبغي أن يكون هناك تواؤم مع المرحلة المقبلة».

من جانبه قال وزير الكهرباء علي محيريق إن مشكلة حكومتي علي زيدان وعبد الله الثني هي أمنية بالأساس.

وأضاف محيريق أن التوجه نحو تطوير الاقتصاد الليبي هو الحل لمشكلة حمل السلاح.

وكانت الأنباء قد أشارت في وقت سابق إلى أن الحكومة الليبية اشتكت مؤخرا من عدم صرف أموال لها، وعدم قدرتها على الاستمرار في تسيير شؤون البلاد، وأنها أشارت في أكثر من مناسبة إلى رغبتها في أن تعتمد حكومة عادية بكامل الصلاحيات.

يشار إلى أن المؤتمر العام كان قد مدّد لحكومة الثني 14 يوما اعتبارا من 25 مارس الماضي، مبررا ذلك بمنح الكتل السياسية مزيدا من الوقت للتوافق على رئيس الحكومة الجديد.

وعند التمديد لحكومة الثني، كان البرلمان اعتمد لها ميزانية طوارئ بقيمة 2.5 مليار دينار ليبي (مليارَي دولار أميركي)، تمول من خلال قرض البنك المركزي لمساعدة الحكومة على مواصلة العمل في غياب ميزانية عادية.

ولم يتمكن البرلمان حتى الآن من إقرار ميزانية للعام 2014 بسبب التراجع الشديد في صادرات البلاد النفطية نتيجة موجة احتجاجات في موانئ وحقول النفط منذ الصيف الماضي. وعادة يذهب أكثر من نصف الإنفاق الحكومي إلى رواتب الموظفين العموميين ودعم الخبز والبنزين وخدمات أساسية أخرى.

قتلى بتفجيرات في بغداد وواسط وقصف بالفلوجة

بغداد / متابعات :

قتل وأصيب عشرات الأشخاص في سلسلة تفجيرات في مناطق متفرقة من بغداد أمس الأربعاء، وبمحافظة واسط جنوب العاصمة، في حين قصف الجيش أحياء عدة في مدينة الفلوجة غرب بغداد.

وقالت مصادر أمنية إن ست سيارات ملغومة انفجرت صباح أمس في أحياء الصدر والكاظمية والشعب والشماعية والكرادة ذات الغالبية الشيعية مما أدى أيضا إلى إصابة ثلاثين شخصا.

وأكد مصدر في وزارة الداخلية أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب ثمانية آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة في منطقة الكاظمية شمال بغداد.

وأضاف أن شخصا قتل وأصيب ستة آخرون بجروح في انفجار سيارة عند سوق لبيع الخضر بمدينة الصدر شرق بغداد، في حين قتل اثنان من المارة وأصيب ثمانية بجروح في انفجار سيارة مركونة بمنطقة الشماعية عند الأطراف الشرقية لمدينة بغداد.

ووفق المصدر فقد قتل شخص وأصيب ثمانية في انفجار سيارة مفخخة مركونة رابعة في منطقة الشعب شمال شرق بغداد.

من جهته، قال عقيد بالشرطة إن سبعة أشخاص أصيبوا بجروح في انفجارين متزامنين لسيارتين مفخختين مركونتين قرب ساحة الأندلس بمنطقة الكرادة وسط بغداد.

من جهة أخرى، قالت مصادر أمنية عراقية إن عددا من الأشخاص قتلوا وأصيب آخرون في تفجير ثلاث سيارات ملغمة في الكوت والنعمانية بمحافظة واسط جنوب بغداد.

وأضاف المصدر أن تفجير النعمانية استهدف مكتبا لتيار الإصلاح بزعامة رئيس الوزراء السابق إبراهيم الجعفري.

ونجيء هذه الهجمات التي تتزامن مع الذكرى الـ11 لاحتلال القوات الأميركية بغداد والإطاحة بنظام صدام حسين، بعد يوم من مقتل 19 شخصا على الأقل في أعمال عنف بمحافظات ديالى وصلاح الدين ونينوى وكركوك بينهم ستة من عائلة واحدة قتلوا داخل منزلهم قرب مدينة الموصل.

وتشهد مناطق عراقية عدة هجمات وعمليات مسلحة مع قرب الانتخابات البرلمانية المقررة، في حين تتصاعد أعمال العنف التي زادت وتيرتها منذ العام الماضي حيث سجل أعلى نسب ضحايا منذ عام 2007.

من جهة أخرى، قالت مصادر للجزيرة إن القوات العراقية المتمركزة بمعسكري طارق والمزرعة قصفت وبعنف بالمدفعية الثقيلة أحياء عدة من مدينة الفلوجة، مضيفة أن القصف أدى إلى اشتعال النيران بعدد من المنازل.

وكانت مصادر طبية بمستشفى الفلوجة قالت إن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب أكثر من عشرين آخرين في قصف بقذائف الهاون على منازل المواطنين في حي الجغيفي والعسكر شرق الفلوجة، وحيي الرسالة والجمهورية وسط المدينة، ومنطقتي السجر والصقلاوية شمال المدينة.

وفي شرقي المدينة، استهدف القصف الحي الصناعي في منطقة البوحديد الناصر التي يوجد فيها المسلحون، وكذلك عدد من القرى المحيطة بالفلوجة.

يُذكر أن مسلحي العشائر فرضوا سيطرتهم على مدينة الفلوجة وأجزاء من الرمادي في محافظة الأنبار (غربي البلاد) منذ أشهر، بعد فض السلطات اعتصاما مناهضا لرئيس الوزراء نوري المالكي، وامتدت المواجهات مؤخرا إلى منطقة أبو غريب غرب بغداد.

وتشن قوات الجيش منذ ذلك الوقت عمليات عسكرية على المنطقتين، لمواجهة من تصفهم بأنهم عناصر في تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام.

وتسببت المعارك في سقوط قتلى من الجانبين ومن المدنيين، كما أدت إلى مغادرة مئات الأسر لمناطقها، وامتدت المواجهات في الآونة الأخيرة إلى منطقة أبو غريب غرب بغداد.

بلايين أميركا لإسرائيل

› جهاد الخازن

اتفاق المساعدة العسكرية الأميركية السنوية لإسرائيل يُفتَرَض أن ينتهي في ايلول (سبتمبر) 2018 غير أن إدارة أوباما تعهدت تجديده عشر سنوات أخرى حتى سنة 2028. والاتفاق الحالي ينصّ في الأصل على مساعدات لإسرائيل بمبلغ 2.4 بليون دولار زادت تدريجاً حتى 3.1 بليون دولار ثم دخل عليها خصم بمبلغ 155 مليون دولار سنوياً بسبب خصومات في الإنفاق تضمنتها موازنة 2013.

هذا ليس كل شيء، فوزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعالون، وهو إرهابي ورئيس أركان سابق، حصل على موافقة حكومة نتانياهو لدخول ما يُسمى خطة دفع مؤجل تحصل بموجبها اسرائيل على طائرات ف – 22 وأسلحة اميركية أخرى بقيمة بليوني دولار مقابل دفع الفوائد والرسوم فقط على هذا المبلغ.

الكلام السابق يعني أن إدارة بوش الابن التزمت عشر سنوات من المساعدات العسكرية لإسرائيل سنة 2007، وأن إدارة اوباما تعمل لالتزام جديد أكبر لعشر سنوات أخرى، حتى 2028، بقيمة 30 بليون دولار (اوباما تعهد بذلك عندما زار اسرائيل الشهر الماضي).

ليس لي من فضل في الكلام السابق سوى الترجمة عن مقال كتبته بربارة اوبال – روم، رئيسة مكتب مجلة «Defense News» (أخبار الدفاع) الأميركية في اسرائيل، وقرأته على موقع «ضد الحرب» الإلكتروني.

أكمل على سبيل تذكير القارئ بالقول إن بوش الابن تعهد لإسرائيل، وهي تحتل وتقتل وتدمر، بأموال دافع الضرائب الإميركي المضطهد، فلم تمضِ سنة واحدة حتى كانت الولايات المتحدة على شفيرَ الإفلاس في أسوأ أزمة مالية تمر بها منذ ثلاثينات القرن الماضي. وما فعل الكونغرس، الذي يقدم مصلحة اسرائيل على مصلحة الولايات المتحدة، هو أنه اشترط على ادارة اوباما الجديدة أن تخفض الإنفاق حيث تريد ولكن لا تخصم دولاراً واحداً من المساعدة الى دولة نازية جديدة.

أيضاً أذكر القارئ بأن الليكودي الإرهابي يعالون نموذج صارخ، أو واضح، على ذلك الذي يعضّ اليد التي تطعمه، فهو انتقد عملية السلام مع الفلسطينيين وهاجم وزير الخارجية الأميركية جون كيري، وقال إن الوزير يعيش في أوهام تحقيق السلام، وإن الاتفاق الذي يسعى اليه لا يساوي ثمن الورق المكتوب عليه.

مجرم الحرب المتطرف يعالون قال بعد ذلك إن اسرائيل لا يمكن أن تعتمد على الولايات المتحدة في المفاوضات لمنع ايران من الحصول على سلاح نووي ويجب أن تعتمد على نفسها.

يا أمة ضحكت من جهلها الأمم. اسرائيل تحصل على أكثر من ثلاثة بلايين دولار من الولايات المتحدة كل سنة الى أجل غير مسمّى، وتحتل أرض الإسراء والمعراج وتدنس المسجد الأقصى كل يوم، وتقتل الفلسطينيين بسلاح اميركي ورصاص، ثم تريد أن تحارب اميركا ايران لمنعها من امتلاك سلاح نووي فيما اسرائيل تملك ترسانة نووية وهي آخر دولة نازية جديدة وأبارتهيد في العالم كله.

ماذا نفعل نحن؟ نتفرج على التلفزيون، وننظف الوسخ من بين أطراف القدمين ونهتف: يا فلسطين جينا لك.

يستطيع العرب أن يقلبوا الدنيا على الولايات المتحدة وأنصار اسرائيل إلا أنهم لا يفعلون، فهناك قضايا أهم مثل اضطهاد المرأة وحرمانها حقوقها وممارسة الإرهاب فيقتل بعضنا بعضاً. لو كانت الأمة زوجتي لطلقتها طلاقاً بائناً وطلبت سمْل عينيّ وصمّ أذنيّ فالانقطاع عن الحقيقة أرحم.

كيري يحمل إسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام

واشنطن / متابعات :

حمل وزير الخارجية الأميركي جون كيري إسرائيل المسؤولية الرئيسية لتعثر مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية. وأوضح خلال إفادته أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ أن عدم إفراج إسرائيل عن الأسرى الفلسطينيين القدامى (كما كان مقررا) وإعلانها عن بناء سبعمائة وحدة سكنية استيطانية جديدة بالقدس قد عطل مفاوضات السلام.

وخلال كلمته، أعرب كيري عن أمله أن يتمكن الطرفان من استئناف المفاوضات قريبا، معتبرا أنه يتعين عليهما اتخاذ قرار حاسم، الأمر الذي سيمكن واشنطن من إيجاد طريقة للخوض في النقاشات الجوهرية.

ولفت الوزير الأميركي إلى أنه في لقاءات المفاوضات السابقة تم بذل الكثير من الجهود خلال الأشهر الثمانية الماضية، وتم تقليص هوة الخلافات بين الطرفين المتفاوضين في عدة مسائل.

وأضاف أنه رغم الجهود المبذولة فإنه مازالت هناك فجوات بين الطرفين، مشيرا إلى إمكانية تقليص هوتها. وأعرب عن أمله في أن يتمكن الطرفان من العودة إلى المباحثات قريبا.

وأشار كيري في شهادته إلى أهمية عملية السلام بالشرق الأوسط ليس فقط بالنسبة للولايات المتحدة بل للعالم بأسره، قائلا إنها القضية الأولى التي تشغل بال جميع قادة العالم.

ولم تتأخر إسرائيل في الرد على انتقادات كيري، والتي جاءت على لسان وزير الاقتصاد نفتالي بينيت وهو رئيس حزب البيت اليهودي القومي الديني، حيث قال إن بلاده لن تقدم اعتذارا عن عمليات البناء في القدس.

ولم يوفر كيري انتقاده للفلسطينيين، وقال إنهم "لم يتعاونوا" عبر خطوة "الانضمام إلى المعاهدات" الدولية، مشددا على أن من مسؤولية الجانبين "اتخاذ قرارات أساسية".

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد رفضت في 29 مارس الماضي الإفراج عن دفعة رابعة وأخيرة من الأسرى الفلسطينيين لديها، مشترطة تمديد مفاوضات السلام التي من المقرر أن تنتهي بنهاية الشهر الجاري.

ورد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتوقيعه في الأول من أبريل الجاري طلبات لانضمام السلطة الفلسطينية إلى 15 معاهدة واتفاقية دولية تابعة للأمم المتحدة، معلنا أن الشروط الإسرائيلية الجديدة للإفراج عن الأسرى تحله من التزامه بالامتناع عن أي خطوة أمام المجتمع الدولي.

وكان كيري قد نجح نهاية يوليو 2013 في إحياء المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعد توقف استمر ثلاث سنوات. وأجرى أكثر من عشر جولات بالشرق الأوسط في موازاة مئات الساعات من المشاورات مع قادة الجانبين.

أوكرانيا تلوح باستخدام القوة ضد انفصاليين شرق البلاد

كييف / متابعات :

أعلن وزير الداخلية الأوكراني، أرسين أفاكوف، أمس الأربعاء، على هامش اجتماع حكومي في أوكرانيا، أن الوضع المضطرب في شرق البلاد سيحل خلال الساعات الـ48 المقبلة، حتى وإن اضطر إلى استخدام القوة في حال أخفقت المفاوضات. يأتي هذا البيان بعد سيطرة انفصاليين مؤيدين لروسيا على مبانٍ حكومية في مدينتين على الأقل شرق أوكرانيا.

وأكد أفاكوف وجود خيارين لحل هذه الأزمة: المفاوضات السياسية من جهة، والقوة من جهة أخرى. وأضاف "نقترح حلاً سياسياً لمن يريد الحوار. وبالنسبة للأقلية التي تريد الصراع فسيصلها رد مبني على القوة من جانب السلطات الأوكرانية".

اعتبار الانفصاليين إرهابيين

يأتي هذا التصريح ليضاف إلى ما كان أعلنه سابقاً الرئيس الأوكراني الانتقالي أولكسندر تورتشينوف، من أن "الانفصاليين" الذين "يرفعون الأسلحة ويجتاحون المباني" ستتم معاملتهم "بموجب القانون والدستور كإرهابيين ومجرمين".

كما أعرب تورتشينوف عن أمله في "استعادة السيطرة قريباً على مباني أجهزة الأمن في لوغانسك والإدارة المحلية في دونيتسك"، حيث أعلن ناشطون موالون لروسيا، الاثنين، إقامة "جمهورية ذات سيادة".

تعتبر خامس أكبر المدن الأوكرانية- شهدت البارحة وقبل البارحة مظاهرات احتجاجية لمؤيدي روسيا، وأن ناشطين رفعوا الأعلام الروسية والسوفياتية مطالبين الجيش الروسي بالقدوم إلى المنطقة.

وأضافت أن المتظاهرين أعلنوا البارحة مدينة دونيتسك الأوكرانية الصناعية الواقعة شرقي البلاد جمهورية شعبية، وأنهم يطالبون بإجراء استفتاء للانضمام إلى روسيا، وأنهم حددوا 11 مايو القادم موعدا لانطلاق الاستفتاء، وأنهم طالبوا بقدوم قوات روسية من أجل حفظ السلام في المدينة التي تعتبر مسقط رأس الرئيس المعزول ويقطنها قرابة مليون إنسان.

وأشارت الصحيفة في تقرير منفصل إلى أن مسؤولين أوكرانيين اتهموا موسكو بالوقوف وراء هذه التحركات الشعبية في شرقي أوكرانيا، مضيفة أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما أعربت عن شكوكها بشأن ما يجري في شرقي أوكرانيا، ولم تعتبره مجرد احتجاجات عفوية، ولكنه من صنيعة موسكو.

من جانبها، أشارت صحيفة لوس أنجلوس تايمز إلى أن ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية ينذر بانتشار الخوف والفوضى في المنطقة، مضيفة أن الخطوة التي قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمتمثلة في ضمه القرم دون عوائق هو ما شجع القوميين الروس في شرقي أوكرانيا على التظاهر والاحتجاج، مما سيحفز موسكو على التدخل بدعوى حماية السكان الأوكرانيين من أصل روسي.

وأشارت الصحيفة إلى أن المتظاهرين احتلوا الأحد الماضي عددا من المباني الحكومية في مدينة دونيتسك ومدن أوكرانية أخرى، الأمر الذي يشبه ما شهدته شبه جزيرة القرم في وقت سابق.

من جانبها، أشارت مجلة تايم إلى أن المتظاهرين الموالين لروسيا احتلوا عددا من المباني الحكومية في مدينة دونيتسك، وطالبوا بوتين بإرسال قوات روسية إلى المنطقة لدعمهم ومساعدتهم، خاصة بعد أن أعلنوا شرقي أوكرانيا جمهورية شعبية مستقلة عن العاصمة الأوكرانية كييف.

يُشار إلى أن أوكرانيا واجهت البارحة تهديدا جديدا بالانفصال، حيث أعلن ناشطون موالون لروسيا «جمهورية ذات سيادة» بمدينة دونيتسك في شرق أوكرانيا الناطق باللغة الروسية.

وبينما تحصن متظاهرون في مقر الإدارة المحلية بمدينة دونيتسك، سيطر آخرون على مبنى الأجهزة الأمنية، وحمل بعضهم السلاح، وأطلقت مجموعة غير معروفة النار في الهواء قرب التلفزيون المحلي.

تخوف من غزو روسي لأوكرانيا

أولت صحف أميركية اهتماماً بالأزمة الأوكرانية، وتحدث معظمها عن مخاوف من قيام روسيا بغزو أوكرانيا، خاصة في ظل مظاهرات احتجاجية مؤيدة لروسيا في شرقي أوكرانيا تطالب بقدوم الجيش الروسي.

فقد تساءلت صحيفة واشنطن بوست بشأن ما إذا كانت مدينة دونيتسك الأوكرانية هي الهدف التالي لروسيا بعد ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية؟ وقالت إنه مخطئ من يظن أن الأزمة الأوكرانية آخذة في التهدئة، أو أن حال المنطقة ستبقى على ما هي عليه بعد رحيل الرئيس الأوكراني المعزول فيكتور يانوكوفيتش.

وأشارت الصحيفة إلى أن مدينة دونيتسك -التي